

قراءة خريطة طبوغرافية (إنجاز مقطع طبوغرافي)	الاجتماعيات	الجدع مشترك آداب وعلوم إنسانية
--	-------------	-----------------------------------

قراءة خريطة طبوغرافية (إنجاز مقطع طبوغرافي)

تقديم إشكالي

تُعد الخريطة الطبوغرافية أداة جغرافية هامة تُمكننا من التعرف على مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية، كما تساعد في تمثيل وتجسيد ارتفاع التضاريس وتحديد مواقعها بدقة.

ما هي العناصر الأساسية للخريطة الطبوغرافية؟ وكيف يمكن قراءة معطياتها؟ وما هي الخطوات المتبعة لإنجاز مقطع طبوغرافي؟

تتضمن الخريطة الطبوغرافية عدة عناصر ورموز

عناصر الخريطة الطبوغرافية

تتضمن الخريطة الطبوغرافية مجموعة من العناصر الأساسية، وهي:

- **العنوان:** يُلخص موضوع الخريطة ويحدد عنوان المدينة أو القرية الرئيسية، ويظهر في أعلى الخريطة.
- **المقياس:** يمثل النسبة بين المسافة على الخريطة والمسافة الفعلية على الأرض، وينقسم إلى نوعين: مقياس عددي ومقياس خطي.
- **المفتاح:** يوضح الرموز والألوان المستخدمة في الخريطة، مما يساعد على قراءة وفهم معطياتها.
- **الإحداثيات الجغرافية:** تحدد الموقع الجغرافي باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض.
- **الإحداثيات الكارطوغرافية:** تمثل وحدات مرقمة بالكيلومترات موازية لإطار الخريطة واتجاه الشمال الكارطوغرافي، وتسمى تربيقات لمبير.
- **اتجاهات الشمال:**
 - **الشمال الجغرافي:** يشير إلى القطب الشمالي، يوازي خطوط الطول، ويُرمز إليه بالسهم الأوسط.
 - **الشمال المغناطيسي:** يتبع عقرب البوصلة ويختلف قليلاً عن الشمال الجغرافي، ويُرمز إليه بالسهم الأيسر.
 - **الشمال الكارطوغرافي:** يطابق اتجاه خطوط الإحداثيات الكارطوغرافية ويُرمز إليه بالسهم الأيمن.
- **التقسيم الإداري:** يُظهر التوزيع الإداري للمناطق التي تغطيها الخريطة.
- **التظليل:** يُستخدم لتوضيح الفرق بين السفوح المتقابلة من خلال تظليل المنحدرات المعاكسة للشمال الغربي.
- **رقم اللوحة:** يشير إلى ترتيب الخريطة بالنسبة للخرائط الأخرى.
- **الخرائط المحاذية:** تحدد الخرائط المجاورة للخريطة موضوع الدراسة.

رموز التعبير بالخريطة الطبوغرافية

تتعدد الرموز المستخدمة في الخريطة الطبوغرافية، ومن أبرزها:

- **نقط الارتفاع:** تحدد ارتفاعات محددة لمنطقة ما.
- **منحنيات التسوية:** تمثل خطوط تربط بين نقاط ذات ارتفاعات متساوية.
- **مرافق مختلفة:** تظهر الأماكن السكنية والمرافق الإدارية.
- **التظليل:** يُستخدم لتمييز السفوح حسب اتجاهها ودرجة انحدارها.
- **الغطاء النباتي:** يُشير إلى التنوع النباتي مثل الغابات والأحراش والمزروعات.
- **المجري المائية:** تشمل الأنهار والأودية.
- **طرق المواصلات:** تُمثل شبكة الطرق والسكك الحديدية.

قراءة الخريطة الطبوغرافية وإنجاز مقطع طبوغرافي

قراءة مكونات الخريطة الطبوغرافية

- تعرف عناصر إطار الخريطة: مثل العنوان، اتجاه الخريطة، والتقسيمات الإدارية.
- وصف المعالم الطبيعية: يشمل وصف التضاريس من خلال رصد نقاط الارتفاع والتدرج، وتحديد شكل التضاريس السائد، ووصف المجاري المائية.
- دراسة أنماط الاستغلال البشري: يتم دراسة الاستغلال في الريف من حيث حجم وأشكال الحقول وأنماط السكن، وفي المدن من حيث موقع المدينة وشكل نموها الحضري.

خطوات رسم مقطع طبوغرافي

لإنجاز المقطع الطبوغرافي، تتبع الخطوات التالية:

1. تحديد المقطع على الخريطة: رسم خط مستقيم يربط بين نقطتي القطاع (أ) و(ب) باستخدام قلم رصاص.
2. رسم خط أفقي على ورق مليمترى: بطول يساوي خط القطاع على الخريطة.
3. تقسيم الخط: إلى وحدات تتناسب مع مقياس المسافة بالسنتيمتر.
4. رسم محورين عموديين: واحد على اليمين وآخر على اليسار من الخط الأفقي، ثم تقسيمهما بما يناسب مقياس الارتفاع بالمتر.
5. تحديد نقاط الارتفاع: بنقل نقاط الارتفاع من خط القطاع إلى الورق المليمترى، بدءًا بالنقاط التي تحده ونقاط ارتفاع القمم أو المنخفضات.
6. نقل نقاط تقاطع خطوط التسوية: من الخريطة إلى الورق.
7. تمثيل الارتفاعات بأعمدة متقطعة.
8. رسم خط القطاع: بوصل نهايات الأعمدة بخط رقيق.
9. إكمال عناصر المقطع:
 - كتابة اسم الخريطة أعلى المقطع.
 - تحديد نقطتي المقطع (أ) و(ب).
 - وضع أسماء بعض العناصر الطبيعية والبشرية وإشارتها.
 - تحديد اتجاه القطاع بكتابة الأحرف التي تدل عليه.
 - كتابة مقياس المسافة ومقياس الارتفاع.

التمرين على إنجاز المقطع الطبوغرافي

لترسيخ هذه المهارة، يمكن القيام بتدريبات تشمل:

- تحديد نقطتي المقطع.
- تطبيق خطوات إنجاز المقطع بشكل منفرد.
- مقارنة النتائج مع الزملاء وتصحيح الأخطاء إن وجدت.

خاتمة

تتيح لنا قراءة الخريطة الطبوغرافية وإنجاز مقاطع طبوغرافية تحديد المسافات وفهم طبيعة السطح والمعالم الطبيعية والبشرية، مما يمكننا من الاستفادة منها في الأنشطة اليومية المختلفة.